الأمم المتحدة
مكتب تنسيق الشؤون الأنسانيه- OCHA
الأرض الفلسطينية المحتلة

تقرير عن الوضع في قطاع غزه
لغاية 17 تشرين الثاني- نوفمبر

منعت إسرائيل منذ الخامس من تشرين الثاني الجاري دخول أي شحنات إنسانيه أو تجاريه إلى قطاع غزه باستثناء يومين عندما سمحت بدخول الوقود الصناعي إلى القطاع.
يضطر المدنيون سكان قطاع غزه دفع ثمن هذا الصراع والعنف المستمرين كما أن وصولهم إلى المساعدات الإنسانية بات في خطر.

سمحت إسرائيل اليوم دخول 33 شاحنه إلى قطاع غزه بما فيها 21 تابعه لمنظمات الأغاثه الإنسانية . وقد أعلنت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) والتي سمحت لها إسرائيل بإدخال 8 شاحنات من المجموع الكلي أنها ستعاود توزيع الغذاء يوم غد الثلاثاء. تحتاج الوكالة إلى 15 شاحنه كحد أدنى يمكنها من ممارسة عملياتها وتقديم خدمتاها بصوره عاديه للمستفيدين في القطاع.

وبالرغم من ايجابية هذه الخطوة إلا إن كمية الشاحنات التي دخلت القطاع غير كافيه لتلبية احتياجات المواطنين الذين يعتمدون على المساعدات الإنسانية. هناك حاجه لتكثيف الجهود من اجل ضمان تسهيل وصول المساعدات الإنسانية وتمكين منظمات الأغاثه من ممارسة عملها وذلك من اجل الوصول إلى قطاعات المواطنين الأكثر هشاشة في القطاع.
على جميع الأطراف الالتزام بالحفاظ على الكرامة الإنسانية وضمان وصول الخدمات الأساسية للمدنيين في قطاع غزه علماً أن أكثر من نصفهم هم من الأطفال.

وصل معدل الشاحنات اليومي الذي يدخل قطاع غزه أدنى مستوياته (30) مقارنةً مع المعدل اليومي في تشرين الأول من العام الجاري (123). علماً أن معدل الشاحنات اليومي في تشرين الأول يعتبر أصلاً منخفضاً إذ يشكل 37% من نسبة الواردات إلى القطاع في أيار من العام الحالي. كما يعتبر معدل الواردات اليومي في تشرين الأول مشابهاً لمعدل الواردات التي كانت تدخل القطاع قبل تثبيت وبداية تنفيذ "التهدئة" في 19 حزيران من العام الجاري.

بسبب الحصار المستمر المفروض على قطاع غزه والنقص في المخزون فقد سبب الإغلاق المستمر لليوم الثالث عشر على التوالي نقصاً حاداً على العديد من الأصعدة مثل تزويد الوقود والكهرباء. كما وسبب الإغلاق توقيف تقديم المساعدات الإنسانية الأساسية إلى مئات آلاف المستفيدين – غالبيتهم من أمّس الحاجة في الحصول عليها- والذين يعتمدون على هذا المصدر الحيوي من الدعم.

جاء إغلاق إسرائيل للقطاع رداً على إطلاق مسلحين فلسطينيين أكثر من 100 صاروخ محلي الصنع وعدد من القذائف باتجاه إسرائيل مما أدى إلى إصابة مدني إسرائيلي واحد وإلحاق الأضرار في الممتلكات. ويأتي هذا بعد أن قامت إسرائيل بعمليه عسكريه قتل على أثرها ستة أعضاء من حركة حماس وهدم منزل يقع شرقي دير البلح يوم 4 تشرين الثاني الجاري.

لمزيد من المعلومات يرجى الاتصال مع جولييت توما، 808-11-33-054